

## الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر II فضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

يقول صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. الدنيا سجن المؤمن لانه نوع من التنعم بنعم الآخرة لانه من نوع من التلابع بنعيم الجنة الذي اعد الله له في الآخرة - [00:00:00](#)

وان كان في الدنيا في لذة وراحة ونعمي لما فيه من لذة المناجاة لربه والانس به ومحبته والشوق الى لقائه فهو يتنعم بهذا النعيم في الدنيا وان كان في الدنيا فقيرا وان كان مريضا وان كان مصابا - [00:00:13](#)

لعلمه بما اعد الله له في الآخرة. ولعلمه ان هذا هذا الشيء الذي الذي اصاب في الدنيا امر زائل. وانه سيزول فهو في الدنيا سجن له لانه ممنوع الاقتناع بنعيم الآخرة. وان كان في الدنيا في راحة بال وطمأنينة ونعمي لما فيه من لذة ونجاة ربها - [00:00:38](#) ومحبة والانس به والشوق الى لقائه فهو في هذا النعيم نعيم البال والراحة واللذة وان كان مريضا وان كان فقيرا وان كان مصابا [00:00:59](#) بعلمه وتيقنه بان فاصابهم المرض والفقر والشدة سيزول وسينتقل الى النعيم بالآخرة - [00:00:59](#)

واما الكافر فالدنيا جنته لانه يتمتع في الدنيا كما تتمتع البهائم والحيوانات ليس له همة الا بطنه فرجه ثم بعد ذلك اذا مات انقلب الى الشقاء الابدي والعقاب السرمدي اعوذ بالله. قال الله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار - [00:01:21](#) وحل له او في الدنيا يتمتع كما تتمتع البهائم والحيوانات. ليس لها مهمته الكفرة الا بطونهم وفروجهم ثم ينقلبون بعد الموت الى العذاب. واما المؤمن فهو مسح في سجن لانه ممنوع من التلابع بنعيم الآخرة. محجوب وان كان في الدنيا فيه - [00:01:41](#) راحت ولذة وبال وطمأنينة لاما فيه من تنعم بالایمان ولذة المناجاة والوز والشوق الى لقاء الله كما قال بعض السلف ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة - [00:01:59](#)

هذه الجنة جنة النعيم ولذة وطمأنينة البال والراحة. ولهذا تجد الكفرة ليس عندهم هذه اللذة وهذا النعيم بل عندهم اكتئاب وعندتهم شدة تضيق عليهم الارض ورحبت لهذا يحصل الانتحار من كثير من الكفرة - [00:02:15](#)

لانهم ليس عندهم لذة بال ولا راحة ولا عندهم ما عندهم عقيدة سليمة يتلذذون بها ويتنعمون بها. فلهذا تكثر همومهم وغمومهم وتضيق عليهم الدنيا ويكثر الانتحار في الكفرة خلاف المؤمن فانه عنده طمأنينة ولذة وراحة - [00:02:37](#) الذي يعلم ان ما عند الله خير له واعلم ان الدنيا ترو مر ليست دار مقر ولكنها مزرعة للآخرة وسفر يمر بها الى الآخرة فهو يفرح به ببقاءه في الدنيا حتى يزداد خيرا. يزداد ليزداد عملا صالحا. كما في الحديث ان عمر المؤمن لا يتنمنى احدكم الميت فان عمر المؤمن لا يزده - [00:03:00](#) الا خيرا. نعم - [00:03:23](#)